واحواله المعتادة كرامات خارقة للعادة فقد قال الجمع من السادة
الاستقامة اعظم كرامة وبالجملة فقد اجتمعت فيه من
الخصال الحميدة ما لم يجتمع لاحد من العصريين ولم يطرق اذن
الكون المكنونين ولم تر العيون مثله في وقته ولم يكن له نظير في
جهته فكان جمال اقليم حضرموت باسره ولم يخلفه مثله
في قطره وما ذكرته من صفاته لمحة من كثير وجرعة من غدير
ومن عرف هذا السيد الكبير ونظر هذه الترجمة نسبني
الي التقصير وحوابه ما قيل كفي بالنفحة دليلا علي الزهر
وبالغرفة علي عذوبة النهر علي ان مناقبه لم تتسع مجالها
ولا احدث اوقات اجالها بل وافته الاقدار قبل بلوغ غايد
الاعمار وسقاه ساقي الحمام كاسه المحتوم فقدم علي الحي القيوم
وذلك سنة ثلاث وخمسين والف وعمره احدي وخمسون
سنة وتعب الناس لموته وازدحموا علي حمل جنازته وعمل
تاريخا لوفاته جماعة من الادبا ورثاه غير واحد من الفضلا
عبد الله بن احمد بن علي بن محمد بن احمد بن الاستاذ
الاعظم الفقيه المقدم رضي الله عنهم احد الاوليا العارفين
والعلما العاملين المتمكن في الطريقة الجامع بين الشريعة
والحقيقة ذو القدر الجليل والباع الطويل من في المريدين
دليل السالكين الظافر بكنز السر المصون الفاتح اغلاق
العلم المكنون ولد بتريم وحفظ القران العظيم واشتغل
بطلب علوم الدين وكرع من مايها المعين واعتني بالفقه

وعلوم

عبد الله بن احمد بلفقيه

وعلوم الصوفية وجد في طلبها بحسن نية وشارك في الفنون
العربية مع حفظ للاحاديث والاخبار وتطلع للسير والاثار
وصحب جماعة من الصالحين واخذ الطريق عن العلما العارفين
وحصل كتبا كثيرة واجتهد في تحصيل الفوايد الشهيرة وكان
متوقيا اسباب الشهرة بكل طريق وبذل النصيحة لكل
محب وصديق وكان كثير الاجتهاد في الطاعات متحملا في ذلك
المشقات وكان يحب المساكين والفقرا كثير الصدقة سرا وجهرا
ولم يزل يزداد من الخير غير ملتفت للغير حتي قدم علي العلم
الخبير رحمه الله تعالي وايانا عبد الله بن حسين بن محمد
ابن علي بن احمد بن عبد الله بن محمد الشهير بمولي عيديد رضي
الله عنهم يعرف كسلفه بافقيه صاحب مدينة كنوز الذي
تنشرح بذكره الصدور وتبتسم بذكر صفاته ثغور الثغور
احد علما الاسلام وعنوان القصد في النظام ناشر لواء
التحقيق جامع معاني التصور والتصديق فرسا الجد الاثيل
وشمس فلك كل امام جليل ولد بمدينة تريم ونشا بها وطلب
العلوم من اربابها واتي البيوت من ابوابها فقرا القران
والاجرومية والاربعين وحفظ عن ظهر قلب علي الفقيه
المعلم محمد باعاينه وحفظ الجزرية وقراها عليه وبذل
له عنها نفايس الذهب وحفظ بعض الارشاد والملحة وقطر
الندا وعرضها علي مشايخه اية الهدي وتفقه بوالده
حسين واخذ عنه علوم عن شيخنا ابي بكر بن عبد الرحمن

عبد الله بافقيه صاحب كنوز

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University